

لسان العرب

(زكر) زَكَرَ الإِنَاءَ مَلَأَهُ وَزَكَرَتُ السَّقَاءُ تَزَكُّرًا كَبِيرًا وَزَكَرَتُّهُ
تَزَكُّرًا إِذَا مَلَأْتَهُ وَالزُّكْرَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَفِي الْمَحْكَمِ زِكٌّ يُجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ
أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرَةُ الزُّكْرُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ زُكْرِيْقٌ
لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ
وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ وَمِنَ الْعُدُوزِ الْحُمْرِ عَنَزَ حَمْرًا زَكَرِيَّةً وَعَنْزُ
زَكَرِيَّةً وَزَكَرِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْحَمْرَةِ وَزَكَرِيٌّ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَفَّ لَهَا
زَكَرِيٌّ وَقُرئُ وَكَفَّ لَهَا زَكَرِيٌّ وَقُرئُ زَكَرِيٌّ بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ
وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَاءَ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ
عَاصِمٍ وَكَفَّ لَهَا مُشَدَّدًا زَكَرِيَاءَ مَمْدُودًا مَهْمُوزًا أَيْضًا وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيًّا مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي زَكَرِيَّا أَرْبَعٌ لُغَاتٌ زَكَرِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
وَزَكَرِيٌّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سَيْبُوهِ وَزَكَرِيَّا ثَلَاثٌ لُغَاتٌ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَاءُ
الْمَمْدُودَةُ وَزَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ غَيْرُ مَنْوُونٌ فِي الْجِهْتَيْنِ وَزَكَرِيٌّ بِحَذْفِ الْأَلْفِ غَيْرُ مَنْوُونٌ فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَإِنَّ فِي آخِرِهِ أَلْفَ التَّائِيَّةِ فِي الْمَدِّ وَأَلْفَ التَّائِيَّةِ فِي الْقَصْرِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّائِيَّةِ فَهُوَ سِوَاهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجْمَةِ وَيَلْزَمُ
صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ يَقُولُ مَرَرْتُ بِزَكَرِيَاءَ وَزَكَرِيَاءَ لِأَنَّ مَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَهُوَ يَنْصَرَفُ
فِي النُّكْرَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تَصْرَفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَلْفُ التَّائِيَّةِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نُكْرَةٍ لِأَنَّهَا
فِيهَا عَلَامَةُ التَّائِيَّةِ وَأَنَّهَا مَصُوعَةٌ مَعَ الْأَسْمَاءِ صِغَةً وَاحِدَةً فَقَدْ فَارَقَتْ هَاءَ التَّائِيَّةِ فَلِذَلِكَ لَمْ
تَصْرَفْ فِي النُّكْرَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي زَكَرِيَّا أَرْبَعٌ لُغَاتٌ تَقُولُ هَذَا زَكَرِيَاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي التَّثْنِيَّةِ
زَكَرِيٌّ يَاءً وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ وَفِي الْوَاوِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَّةُ هَذَا زَكَرِيٌّ يَاءً قَدْ جَاءَ وَفِي
التَّثْنِيَّةِ زَكَرِيٌّ يَاءً وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ وَفِي الْوَاوِ وَاللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ هَذَا زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ وَفِي
التَّثْنِيَّةِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ كَمَا يَقَالُ مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيٌّ تَائِيٌّ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ هَذَا زَكَرِيٌّ
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَفِي التَّثْنِيَّةِ زَكَرِيٌّ يَاءً الْيَاءُ خَفِيفَةٌ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ بِطَرَحِ الْيَاءِ
الْجَوْهَرِيُّ فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثٌ لُغَاتٌ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَحَذْفُ الْأَلْفِ فَإِنَّ مَدَّتْ أَوْ قَصُرَتْ لَمْ تَصْرَفْ وَإِنَّ
حُذِفَتِ الْأَلْفُ صَرَفَتْ وَتَّثْنِيَّةُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ وَالْوَاوِ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ هَذَا زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ
فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ وَإِذَا أَضْفَتَهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ
زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ بِلَا وَوَاوٍ كَمَا تَقُولُ حَمْرَائِيٌّ وَفِي التَّثْنِيَّةِ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ بِالْوَاوِ لِأَنَّكَ
تَقُولُ زَكَرِيٌّ تَائِيٌّ وَالْوَاوِ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ بَكْسَرُ الْوَاوِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الرِّفْعُ وَالْخَفْضُ

والنصب كما يستوفي مسلميَّ - وزَيْدِيَّ - وتثنية المقصور زَكَرِيَّ - يَنْ تَحْرِكُ أَلْفَ زَكْرِيَا
لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رَأَيْتَ زَكَرِيَّ - يَنْ - وفي الجمع هؤلاء
زَكَرِيَّوْنَ - حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَّمْتَهَا وَلَا تَكُونُ
الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلَهَا مَتَحْرِكٌ وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّثْنِيَةَ